

## تقييم درجة توافر متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا

### إعداد

د. عبد الرحمن بن معتوق بن عبد الرحمن زمزمي

أستاذ القياس والتقييم التربوي المشارك

قسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة جده

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة توافر متطلبات تحفيز الابتكار وريادة الأعمال في البيئة الجامعية من منظور طلاب مرحلة الدراسات العليا. تم إجراء الدراسة على عينة من (٢٠٠) طالباً، من جامعة جدة (١٠٠) طالباً وجامعة الملك عبد العزيز (٥٠) طالباً وجامعة أم القرى (٥٠) طالباً، وقد أجابوا على استبيان متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال والذي تكون من (٣٠) فقرة مقسمة إلى ستة مجالات (القدرة على الإبداع والابتكار، تحمل المخاطرة، المثابرة والإصرار، تصميم المشروع الإبداعي، الاستعداد للتضحية، الاستمرارية). أظهرت النتائج ما يلي: (١) أن درجة توافر متطلبات تحفيز الابتكار وريادة الأعمال في البيئة الجامعية من وجهة نظر طلاب مرحلة الدراسات العليا كانت في حدها المتدني. (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقييم درجة توافر متطلبات تحفيز الابتكار وريادة الأعمال في البيئة الجامعية من وجهة نظر طلاب مرحلة الدراسات العليا تعزى لاختلاف الجامعة.

الكلمات المفتاحية: الجامعة - الابتكار - الريادة - طلاب - متطلبات - الدراسات العليا.

## **Evaluating the Availability Level of Academic Requirements that Enhance Innovation and Entrepreneurship from the Perspectives of Postgraduate Students**

Abdulrahman Maatouq Zamzami

Associate Professor in Educational Measurement

Department of Psychology- Faculty of Education-University of Jeddah

### **Abstract**

The study aimed to identify the degree of availability of Degree of requirements of the Stimulating innovation and entrepreneurship In the university environment from The Perspective of university Students. The questionnaire was administered on a sample of (200) male Post-graduate education Students from: University of Jeddah(100 Students),King Abdul-Aziz University(50 Students) and Umm Al Qura University(50 Students).They applied a questionnaire consisting of (30) item divided into six domains(Creativity and innovation,risk-taking, Perseverance and tenacity, Creative project design, willing to sacrifice,sustainability).The results showed(1) the degree of Availability of requirements of the Stimulating innovation and entrepreneurship In the university environment from The Perspective of university Students was low.(2) No statistically significant differences in Degree of Availability of requirements of the Stimulating innovation and entrepreneurship In the university environment from The Perspective of university Students due to the University of difference.

Keywords: The university- Students- Postgraduate education- Entrepreneurship- Requirements- Innovation.

## مقدمة

حملت الألفية الثالثة للجامعات الكثير من الاستحقاقات والمشكلات والتحديات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية، فلم يعد بمقدور تلك الجامعات إلا أن تغيير الكثير من وظائفها وأهدافها وعملياتها. وعلى نحو ادق أصبحت مخرجات ونواتج الابتكار Innovation وريادة الأعمال Entrepreneurship هدفا استراتيجيا عالميا لمختلف المجتمعات الإنسانية، فالابتكار وريادة الأعمال يعتبران من منظور الاقتصاد القائم على المعرفة من اهم مفاتيح وأدوات الحراك الاجتماعي والاقتصادي المؤدية الى اعلى درجات الرفاهية المجتمعية؛ لذلك أصبح الاهتمام بإصلاح المؤسسات الجامعية امرأ بالغ الأهمية لمواكبة التطورات والمستجدات في مجال الابتكار وريادة الأعمال.

وفي ضوء تسارع التطور الكبير الذي يعيشه المجتمع السعودي، ومؤشرات الخطة الاستراتيجية الطموحة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، أصبحت الجامعات السعودية ملزمة بإيجاد بيئة جامعية محفزة للابتكار وريادة الأعمال، لأنها المنطلق الأكثر واقعية لمواكبة تطلعات رؤية ٢٠٣٠ لتعديل مسار التنمية والاقتصاد السعودي ونقله من الاقتصاد الريعي المرتكز على النفط الى الاقتصاد المعرفي، خاصة وأن تحديات التنمية في المملكة العربية السعودية كبيرة جدا وتتطلب جهودا مضاعفة من قبل القائمين على (٢٩) جامعة حكومية و (١٠) جامعات أهلية تقدم خدماتها التعليمية لطلاب وطالبات المرحلتين الجامعية وما فوق الجامعية التي بدأت مؤخرا تعي أهمية تعزيز وإكساب ثقافة الابتكار وريادة الأعمال لدى طلابها وطالباتها بشكل عام.

ويرى الشميمري والمبيريك (٢٠١٤) أن إكساب ثقافة الابتكار وريادة الأعمال تسهم في تعميق ثقافة العمل الحر وتخفف من حدة التهاافت على الوظائف الحكومية، والذي أضحى عائقا لبرامج الإصلاح الاقتصادي والإداري، ويحد من ظاهرة التضخم الوظيفي، كما تعتبر من عوامل الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي. ويشير (Winston 2019) أن قيام مؤسسات التعليم العالي بوظيفة إكساب تلاميذها المعارف المهارات المحفزة للابتكار وريادة الأعمال تساعد في صناعة أجيال

إنسانية تمتلك روح الإبداع و المبادرة والشعور بالاستقلالية وتحمل المخاطرة والقيادة التحويلية ومهارات التواصل والاتصال والعمل الجماعي بما يمكنهم من إطلاق وتطوير الأعمال المبتكرة وغير المألوفة.

ويرى الباحث أن الاهتمام بدراسة الابتكار وريادة الأعمال تعد مجالا بحثيا مهما في مختلف المجالات الإنسانية والتربوية والنفسية ،وهي تعتبر إحدى نقاط الالتقاء بين علم النفس وبقية العلوم الأخرى التي تناولت الابتكار وريادة الأعمال في مجال البيئة الجامعية؛ خاصة وأن العديد من أدبيات البحث أوصت بضرورة قيام الجامعات بتوفير الفرص الكافية والمناسبة لمساعدة الشباب على الابتكار وريادة الأعمال؛ فهم يعتبرون عقولا قادرة على صياغة الحلول لعلاج مختلف مشكلات الحياة؛ لتحقيق سبل الرفاهية والراحة للمجتمع بشكل عام.

مشكلة البحث:

أكدت العديد من الإعلانات والمعاهدات والخطط الاستراتيجية التي أقرتها الأمم المتحدة والبنك الدولي و منظمة اليونيسكو على ضرورة أن تضطلع مؤسسات التعليم العالي بأدوار أكثر إجرائية وتحررا في سبيل تحفيز الابتكار وريادة الأعمال الذي يعد احد أشكال مجتمع ما بعد الصناعة ،خاصة في ظل اعتبار تحفيز المبتكرين ورواد الأعمال أولى خطوات الإيفاء بمتطلبات اقتصاد المعرفة.

ويتفق كل من (Kirby 2015 ; Herman, 2018) أن امتلاك مؤسسات التعليم العالي لخيار التحفيز نحو الابتكار وريادة الأعمال يقتضي امتلاكها أدوات إحداث تحولات هيكلية شاملة في بنائها وعملياتها يجب ان تصل مضامينها الى خبرات ومهارات الطلاب ونواتجهم المعرفية والنفسية والسلوكية، عبر قبولية محتويات المقررات الدراسية وأساليب التدريس في سياقات وأبنية خبراتية شخصية يستطيع الطالب من خلالها ان يخرج لسوق العمل ليشكل طاقة إنتاجية ذاتية متكاملة، وقادرة على مواجهة تحديات الابتكار وريادة الأعمال على نحو مستمر. وعليه يرى الباحث ان مشكلة البحث الحالي تمثلت في الإجابة على التساولين الآتيين:

السؤال الأول: ما درجة توافر متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا ( جامعة جدة / جامعة الملك عبدالعزيز / جامعة ام القرى)؟. ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

(أ) ما درجة توافر تعلم القدرة على الإبداع والابتكار كمتطلب من متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا؟.

(ب) ما درجة توافر تعليم تحمل المخاطرة كمتطلب من متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا؟.

(ج) ما درجة توافر تعليم المثابرة والإصرار كمتطلب من متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا؟.

(د) ما درجة توافر تعليم تصميم المشروع الإبداعي والريادي كمتطلب من متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا؟.

(هـ) ما درجة توافر تعليم الاستعداد للتضحية لبدء المشروع الريادي او الابتكاري كمتطلب من متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا؟.

(و) ما درجة توافر تعليم الاستمرارية في المشروع الريادي او الابتكاري كمتطلب من متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا؟.

السؤال الثاني: هل يختلف تقييم توافر متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال باختلاف الجامعة ( جامعة جدة / جامعة الملك عبدالعزيز / جامعة ام القرى)؟.

أهداف البحث:

هدف البحث للتعرف على درجة توافر متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال (تعليم القدرة على الإبداع والابتكار، تعليم تحمل المخاطرة، تعليم المثابرة والإصرار، تعليم تصميم المشروع الإبداعي والريادي ، تعليم الاستعداد للتضحية لبدء المشروع الريادي او الابتكاري ، تعليم الاستمرارية في المشروع ) من وجهة نظر

طلاب الدراسات العليا، بالإضافة الى الكشف عن مدى اختلاف تقييم توافر متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في ضوء اختلاف الجامعة ( جامعة جدة / جامعة الملك عبدالعزيز / جامعة ام القرى).

أهمية البحث:

(١) أنها تواكب التوجهات العالمية والوطنية المنادية بضرورة معالجة مشكلة عدم توافق عمليات التعليم الجامعي مع متطلبات تحفيز وتشجيع طلاب المرحلة الجامعية وفوق الجامعية على تبني ثقافة الابتكار وريادة الأعمال خاصة في ظل تنامي الدعوة نحو الإمساك بزمام الاقتصاد المعرفي كخيار استراتيجي.

(٢) أنها تسعى لإلقاء الضوء على درجة تقييم طلاب الدراسات العليا في بعض الجامعات السعودية لدرجة توافر متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال باعتبارهم كوادر وطنية شابة تمثل نخبة تعليمية ومهنية يقع على عاتقها العبء الأكبر في تعديل مسار الاقتصاد الوطني في المملكة العربية السعودية.

(٣) أنها تفيد مؤسسات التعليم العالي في صياغة او إعادة بناء برامجها التعليمية والتخصصية؛ لتسعى الى تمكين طلاب الدراسات العليا من امتلاك مجموعة من المهارات والمعارف والخبرات الأكثر ارتباطا بالابتكار وريادة الأعمال التي تمكنهم مواجهة متطلبات سوق العمل والتحديات الاقتصادية الوطنية والعالمية.

مصطلحات البحث:

(١) متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار: بأنه نشاط معرفي يتضمن الإحساس بالمشكلات، أو الثغرات في المعلومات، وصياغة الفروض، واختبارها بما يهدف لتقديم أفكار أو مفاهيم أو ترابطات جديدة تتسم بالطلاقة و الأصالة، و المرونة، وإضافة التفاصيل.

(٢) ريادة الأعمال: تعرف بأنها القدرة والرغبة والمبادرة في تأسيس و تطوير وتنظيم وإدارة مشروعات اقتصادية غير تقليدية في سبيل الحصول على العائد المادي وتحقيق الذات.

(٣) البيئة الجامعية: تعرف بأنها مجموع العوامل المادية والبشرية التي تؤثر في اكتساب طالب الدراسات العليا لمهارات ومفاهيم وخبرات الابتكار وريادة الأعمال.

الاطار النظري والدراسات السابقة

يذكر الحربي (٢٠١٨) أن مفهوم ريادة الأعمال يشير إلى تأسيس وامتلاك وإدارة مشروعات اقتصادية غير تقليدية في سبيل الحصول على العائد المادي وتحقيق الذات ، في ضوء عدة أبعاد أو سمات أساسية تشتمل على: الابتكار، المخاطرة، المبادرة، البحث عن الفرص؛ واستغلالها، توفير التمويل الكافي، وطرح منتجات وخدمات جديدة للأسواق، وتخصيص الموارد، وتملك المشروع وإدارته وإيجاد الوظائف. وأن ريادة الأعمال في العقد الحالي تعد من الأولويات السياسية، والاقتصادية، والتعليمية لمختلف الحكومات في شتى دول العالم، كما تعتبر أولوية مجتمعية قصوى؛ تسهم بإدماج طاقات الشباب في مسارات وخطط التنمية؛ لتشجيع معدلات النمو الاقتصادي، والحد من معدلات البطالة.

ويشير (Turay 2017) إلى أن الابتكار يعتبر مفهوما علميا مركبا، أكثر من كونه مفهوما أحاديا محدد التعريف؛ وذلك لكونه نشاطا معرفيا ونفسيا يتميز بالتعقيد والغموض، إذ يحتوي على قدرات معرفية، وسمات شخصية، ومحددات بيئية وحضارية متعددة. ويرى بان الابتكار كنشاط معرفي يتضمن أربعة مكونات، هي:

(أ) الطلاقة: ويراد بها عدد الأفكار التي ينتجها الفرد خلال فترة زمنية محددة، ومن أنواعها الطلاقة الشكلية، واللفظية، والفكرية.

(ب) الأصالة: ويراد بها القدرة على إنتاج الفرد لفكرة أو شيء جديد له فوائد تطبيقية تتميز بالندرة والجدة وعدم التكرار.

(ج) المرونة: ويراد بها القدرة على تغيير وجهة التفكير، وإعادة تنظيم الأفكار لتبدو في عدد من فئات الأفكار والاستجابات المنتجة.

(هـ) التفاصيل: ويراد بها القدرة على إضافة ملامح جديدة لفكرة أو مشكلة ما.

ويرى (Drucker 2015) ريادة الأعمال فكر مؤسسي وممارسة نظامية، فهي ليست قائمة على جهد فردي بطولي وإنما هي منظومة تستند علي بيئة ريادية متكاملة وعمل

جماعي منظم مترابط وتمارسه أطراف متعددة وفق منهجية محفزة ميسرة لريادة الأعمال، وأن التركيز علي الفرد في ريادة الأعمال يعد مدخلا خاطئاً، فتعزز روح التحدي والمبادرة يتحقق بالتركيز على بناء السمات والمهارات الفردية في التحدي والمبادرة، و يتحقق ذلك من خلال بيئة نظامية تفاعلية تتوفر بها البنية التحتية لمنظومة ريادة الأعمال، وهذه البيئة ليست نمطية وجامدة، بل مرنة متحركة يتم تشكيلها حسب خصائص وتوجهات كل مجتمع على حده، مما يتطلب إجراء تحليل وتقييم بيئي للمجتمع وتحديد ما به من نقاط قوة ونقاط ضعف وما لديه من فرص أو قيود، ثم يتعامل مع كل ذلك حسب توجهات المجتمع وأهدافه.

ويتفق كل من (Burns, 2016؛ Nielsen; Klyver & Evald, 2017) على أن متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال تستند على مجموعة من الأسس الهامة التي تأخذ بحسبانها ضرورة تحسين موارد الاقتصاد المعرفي الحالية والمستقبلية لزيادة قيمة عائدات النمو الاقتصادي بما ينعكس على تحسين مستوى الناتج الوطني ومستوى دخل المواطنين، كما أن متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال تضمن بشكل مباشر الاستثمار في إنتاج واستخدام منتجات ابتكارية وريادية أكثر توافقاً مع البيئة الأمنة التي لا تخل بالتوازن البيئي واستنزاف الموارد الطبيعية، فالبيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال تساعد وبشكل كبير على نقل التنمية المجتمعية من كونها صيغة وصفية عشوائية مرحلية قصيرة المدى الى صيغة إجرائية واعية ومستمرة ومتصاعدة، يساهم فيها خريجي الجامعات على نحو استراتيجي طويل المدى.

ويرى (Bruce;Barringer & Ireland (2016) أن امتلاك مؤسسات التعليم العالي لخيار التحفيز نحو الابتكار وريادة الأعمال يقتضي امتلاكها ادوات إحداث تحولات هيكلية شاملة في بنائها وعملياتها يجب ان تصل مضامينها الى خبرات ومهارات الطلاب ونواتجهم المعرفية والنفسية والسلوكية، عبر قولبة محتويات المقررات الدراسية وأساليب التدريس في سياقات وابنيه خبراتية شخصية يستطيع الطالب من خلال ان يخرج لسوق العمل ليشكل طاقة إنتاجية ذاتية متكاملة، وقادرة على مواجهة تحديات الابتكار وريادة الأعمال على نحو مستمر.



ويشير (Bessant & Tidd (2016 أن قيام مؤسسات التعليم بوظيفة إكساب تلاميذها المعارف المهارات المحفزة للابتكار وريادة الأعمال تساعد في صناعة أجيال إنسانية تمتلك روح الإبداع و المبادرة والشعور بالاستقلالية وتحمل المخاطرة والقيادة التحويلية ومهارات التواصل والاتصال والعمل الجماعي بما يمكنهم من إطلاق وتطوير الأعمال المبتكرة والحديثة وغير المألوفة.

ويذكر (David;Nicholas &Mador (2016 أن إيمان مؤسسات التعليم العالي بالتحفيز نحو الابتكار وريادة الأعمال كخيار استراتيجي يتطلب استحداث برامج وتخصصات دراسية أكثر عصرية ومرونة، ويتطلب ضرورة تطوير المناهج الجامعية، وخلق بيئات تعليمية أكثر ديناميكية، واستقطاب خبرات تدريسية أكثر انفتاحاً وإيماناً بالابتكار وريادة الأعمال، بالإضافة الى ضرورة استحداث خدمات طلابية ومراكز علمية تمثل بيوت خبرة تقدم الرعاية المادية والمعنوية الكاملة للمبتكرين ورواد الأعمال ارباب المشاريع الصغيرة والمتوسطة وصولاً لتأسيس شركات كبيرة قادرة على الاستمرارية.

ويرى (Blundel; Lockett & Wang (2017 أن اضطلاع مؤسسات التعليم العالي بتعليم الابتكار وريادة الأعمال يتطلب منها ضرورة ان يقوم جميع أركان العملية التعليمية الجامعية ( الطالب/ المنهج/ عضو هيئة التدريس/ القسم الاكاديمي/الكلية) على مبدأ اعتبار التعلم عملية وظيفية ذكية هادفة ومتدرجة ومستمرة مدى الحياة تراعي تنمية الجوانب الإبداعية لريادة الأعمال وصولاً الى ردم الفجوة بين الطالب وسوق العمل. وفي ذات السياق يؤكد (Paul (2016 أن تبني مؤسسات التعليم العالي بتعليم الابتكار وريادة الأعمال يقتضي من تلك المؤسسات ان تعيد بناء او إصلاح الكثير من سياساتها وإجراءاتها المرتبطة بتحديث بنيتها التحتية واللوجستية إقراراً او إصلاح بنيتها التشريعية والإدارية ولوائحها التنفيذية لتسهيل عمليات إشهار المشروعات الابتكارية والريادية المتناهية الصغر المشاريع والصغيرة والمتوسطة على وجه الخصوص.

ويذكر (Antonella;Birgit;Hagen & Serapio (2018 أن مكونات البيئة المحفزة و الداعمة لمنظومة ريادة الأعمال تتضمن مجموعة من المكونات المرتبطة بالبنية

التحتية المحفزة والداعمة لمنظومة ريادة الأعمال ومنها ما: (١) امتلاك ثقافة تسمح بسلوك المخاطرة وتحمل الأخطاء. (٢) مجموعة من السياسات المحفزة والقواعد التنظيمية الميسرة تطبقها عناصر قيادية تقدم الدعم المؤسسي. (٣) مساندة للموهوبين والمبدعين ورواد الأعمال لتحفيزهم وتطوير ما لديهم من أفكار ريادية. (٤) امتلاك منظومة تعليمية تساهم في توليد أفكار ريادية قابلة للتحويل إلى مشاريع صغيرة جديدة. (٥) امتلاك رؤية تجعل المشاريع الصغيرة الجديدة ضمن سلسلة الأنشطة لمؤسسات أعمال قائمة، سواء كانت مرتبطة بمراحل تقديم المدخلات أو بمراحل تغذية العمليات أو مراحل تصريف المنتجات وتقديم الخدمات. (٦) امتلاك نظام واضح لحماية براءات الاختراع وميسر لتأسيس الشركات للاستفادة منها. (٧) امتلاك قيم وقواعد وممارسات ترسخ مبدأ الشفافية بصورة تغلق منافذ الفساد الذي عادة ما يخلق بيئة غير مواتية لمنظومة الابتكار وريادة الأعمال.

ويذكر (Hisrich, 2017) أن مؤسسات التعليم العالي تعتبر من أهم أركان عملية الابتكار وريادة الأعمال ويقع عليها مسؤوليات كبرى تتمثل في قيامها بالعديد من الأدوار، ومنها: (١) توفير راس المال البشري الموجه للعمل الحر والرغبة في المخاطرة والمبادأة. (٢) التدريب على توليد الأفكار الإبداعية الابتكارية القابلة لتحويلها إلى منتجات اقتصادية. (٣) التدريب على تأسيس وإدارة المشاريع الريادية الصغيرة. (٤) الإرشاد والتوجيه وتقديم الدعم الفني والمهني في التنظيم والإدارة والتسويق. (٥) إجراء البحوث العلمية والدراسات التطبيقية وتقديم الاستشارات وخدمات الإرشاد والتوجيه.

ويتفق كل من (Kirby 2015 ; Herman, 2018) على أن متطلبات وتحديات ريادة الأعمال تتمثل في: (١) الإيمان بقيمة العمل نفسه، كضرورة حياتية مهمة، وكقيمة مقدسة ذات صلة بوجود الإنسان نفسه على هذا الكوكب. (٢) الإدراك المجتمعي لأهمية العمل الحر. (٣) الاستفادة من العناصر الموجودة ومحاولة توطين تجاربها العلمية والتطبيقية مهما صغر حجمها وقل شأنها طالما أن الظروف قد جادت بوجودها في المجتمع السعودي. (٤) الاستفادة من القدرة المالية، والرغبة السياسية. (٥) القاطرة الدافعة لمشاريع ريادة الأعمال.

ويرى (Kacprzyk & Doryń (2017) أن أهداف مؤسسات التعليم حيال تحفيز الابتكار وريادة الأعمال يجب أن تنطلق من مجموعة من الأسس والقواعد منه:

(١) الرغبة والرؤية الجادة في تحسين قدرة المتعلمين على صياغة أهداف ريادية تستند على إكفاء تحقيق الإنجازات الشخصية والمساهمة في تقدم المجتمع.

(٢) العمل على وضع إجراءات ملموسة تعنى بإعداد مبتكرين ورواد أعمال قادرين على النجاح بكفاءة وفعالية.

(٣) تصميم برامج ومقررات دراسية تعنى بإكساب المتعلمين مجموعة المعارف والمهارات والخبرات المرتبطة بالابتكار وريادة الأعمال.

(٤) التقويم المستمر لمجموعة نواتج التعلم المكتسبة لدى المتعلمين والتي تعنى ببناء وإدارة المشروعات الابتكارية والريادية.

(٥) صياغة خطط استراتيجية فعلية تعنى بالتغيير الاجتماعي لكافة طبقات وشرائح المجتمع لغرس ثقافة العمل الحر عبر تبني مفاهيم بالابتكار وريادة الأعمال.

ويؤكد (Korez-Vide & Tominc (2016 على ضرورة أن تسعى مؤسسات التعليم الى تحقيق مجموعة من الأهداف التي يمكن من خلالها تحفيز الابتكار وريادة الأعمال ومنها:

(١) ان تستهدف عملياتها على إكساب وإتقان طلابها للمهارات الابتكارية والريادية في ضوء استغلال دوافع حب الاستطلاع والرغبة بتحقيق الذات ليتعرف المبتكر ورائد الأعمال على مدى استعدادة أن يكون رائد أعمال ناجح.

(٢) أن تستهدف عمليات التعلم والتعليم الجامعي على القياس المستمر للسمات والخصائص النفسية والمعرفية والنفسية التي يمكن من خلالها اكتشاف قدرات واستعدادات المبتكرين ورواد الأعمال.

(٣) أن تستهدف مؤسسات التعليم الجامعي أعضائها ومنسوبيها بالدورات التدريبية التي تعنى بتطوير مهاراتهم وخبراتهم المعرفية والتدريسية التي يمكن من خلالها تحفيز الابتكار وريادة الأعمال لدى الطلاب.

(٤) أن تستهدف عمليات التعليم الجامعي إكساب طلابها وأعضاءها ومنسوبيها ثقافة الاقتصاد المعرفي المبتكر والريادي كاستراتيجية وخيار حقيقي.

ويتفق كل من (Marchand; Hermens, & Read; Sarasvathy & Dew (2016) و Sood 2016 على أن المبتكرين و رواد الأعمال يتسمون بمجموعة من السمات النفسية والسلوكية ومنها: (١) الإرادة لتحقيق ما يصبو اليه في ظل وجود هدف يعبر عن أحلام وليس أوهاام. (٢) المبادرة في اقتناص الفرص والاستفادة منها. (٣) الاستعداد لتحمل المخاطر. (٤) القدرة على التعلم من التجربة. (٥) الدافع الذاتي المستمر في كل مناحي الحياة وإكمال العمل. (٦) الثقة بالنفس لتحقيق النجاح في الحياة. (٧) التوجه الجاد نحو العمل. (٨) القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب في ظل بيئة معقدة. (٩) الطموح المستمر والدائم. (١٠) الحداثة والجدة في الأفكار المستحدثة التي تمثل هدف مدعوم بالعديد من الأفكار الجديدة. (١١) الإصرار والتصميم على تنفيذ مشروعه. (١٢) التفكير الإيجابي بصورة دائمة في جميع جوانب حياته. (١٣) تحمل الغموض في ظل وجود معلومات قليلة عن حياتهم وعن جوانب أعمالهم. (١٤) حب الاستقلال في العمل. (١٥) الرغبة في الإنجاز.

#### الدراسات والبحوث السابقة

هدفت دراسة (Chung-Gyu; Chang; Joo & Park (2018) إلى تحديد قدرة برامج التعليم في مؤسسات التعليم العالي الكورية على إكساب طلاب الدراسات العليا لمهارات قيادة الأعمال. تكونت عينة الدراسة من (٣٢٣) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا. تم تصميم اداة لقياس مهارات قيادة الأعمال. وقد تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية واختبار (ت). أشارت نتائج الدراسة إلى أن مخرجات برامج التعليم العالي اسهمت بنسبة متوسطة في إكساب طلاب الدراسات العليا لمهارات قيادة الأعمال، بالإضافة الى وجود فرق دال إحصائيا في اكتساب طلاب الدراسات العليا لمهارات قيادة الأعمال تعزى الى اختلاف التخصصات العلمية.

هدفت دراسة (Patient;Takawira; Munyaradzi & Dennis (2016) الى الكشف عن تأثير التعليم الريادي والابتكار التكنولوجي على الإرادة والعزيمة الريادية لدى طلاب المرحلة الجامعية في زيمبابوي.تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبا جامعيًا تم اختيارهم عشوائيا. تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية والتكرارات واختبار (ت). أشارت نتائج الدراسة إلى ضعف تصورات طلاب المرحلة الجامعية حيال دور البرامج الجامعية في اكتساب الإرادة والعزيمة الريادية والابتكارية.

هدفت دراسة (Ebru (2016 إلى الكشف عن دور برامج التعليم الجامعي في تحفيز الدافعية الريادية لدى طلاب المرحلة الجامعية في تركيا. تكونت عينة الدراسة من (٨٣) طالبا وطالبة جامعية. تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية والتكرارات. أشارت نتائج الدراسة إلى ضعف تصورات طلاب المرحلة الجامعية حيال دور برامج التعليم الجامعي في تحفيز الدافعية الريادية لديهم.

هدفت دراسة (Bux (2017 للكشف عن دور برامج التعليم المدرسي في تحفيز ريادة الأعمال الريادية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في جنوب افريقيا. تكونت عينة الدراسة من (٦٣٧) طالبا وطالبة. تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية والتكرارات. أشارت نتائج الدراسة إلى ضعف تصورات طلاب المرحلة الابتدائية حيال دور برامج التعليم في تحفيز الابتكار وريادة الأعمال.

هدفت دراسة (Xingjian;Xiaolang &Sha (2019 للكشف عن علاقة مدركات ريادة الأعمال بمدركات الابتكار لدى رواد الأعمال في الصين. تكونت عينة الدراسة من (٢٦٩) من رواد الأعمال.تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين تصورات تعليم ريادة الأعمال وتصورات الابتكار، وان الخبرات التعليمية السابقة تلعب دورا مهما في النجاح الريادي.

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث: قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأهداف البحث. ويقوم المنهج الوصفي المسحي بدراسة المشكلة موضوع البحث عن طريق عدة خطوات معينة، فتكون تلك الظاهرة تابعة لتوقيت معين و ظروف محددة، و من ثم يقوم الباحث بقياس الظاهرة المراد دراستها باستخدام أداة بحثية تعني برصد المعلومات و البيانات الخاصة بتلك الظاهرة، و الحصول على النتائج المطلوبة عن طريق تحليل البيانات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

عينة البحث: تكونت العينة النهائية للدراسة من (٢٠٠) طالباً ممن يدرسون في مرحلة الدراسات العليا ممن استجابوا لاستبيان توافر متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال. بواقع (١٠٠) طالباً من جامعة جدة، (٥٠) طالباً من جامعة الملك عبد العزيز، (٥٠) طالباً من جامعة أم القرى.

أداة البحث:

استبيان متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال:

في ضوء الدراسات والأدبيات التي تناولت متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال، وبالاستعانة بآراء (٧) خبراء من المختصين بمجال الابتكار وريادة الأعمال والقياس والتقويم النفسي والتربوي في بعض الجامعات السعودية. تم التواصل معهم بهدف استجلاء خبراتهم عن متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال. وأسفرت الصياغات الأولية عن تحديد ستة متطلبات أساسية تمثلت في: (١) تعليم القدرة على الإبداع والابتكار. (٢) تعليم تحمل المخاطرة. (٣) تعليم المثابرة والإصرار. (٤) تصميم المشروع الإبداعي. (٥) تعليم الاستعداد للتضحية لبدء المشروع الريادي أو الابتكاري. (٦) تعليم الاستمرارية في المشروع الريادي أو الابتكاري.

صدق الأداة: قام الباحث بعرض الصورة الأولية من استبيان متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال على مجموعة مكونة من (١٤) عضو هيئة تدريس في الجامعات السعودية من المختصين في المختصين بمجال الابتكار وريادة الأعمال والقياس والتقويم النفسي والتربوي. بالاعتماد على معادلة Cooper حظيت أداة البحث

على نسبة اتفاق بلغت (94,5%) تم في ضوئها تحديد (34) متطلباً من متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال. ثم قام الباحث بالتحقق من صدق الأداة بتطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (80) طالباً من طلاب الدراسات العليا، والجدول (1) يوضح قيم معاملات الارتباط التي تم التوصل إليها.

جدول (1) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال مع الدرجة الكلية

| الاستمرار<br>ية في<br>المشروع | الاستعداد<br>للتضحية | تصميم<br>المشروع<br>الإبداعي | المثابرة<br>والإصرار | تحمل<br>المخاطرة | القدرة<br>على<br>الإبداع<br>والابتكار | البعد                         |
|-------------------------------|----------------------|------------------------------|----------------------|------------------|---------------------------------------|-------------------------------|
| **0,466                       | **0,507              | **0,428                      | **0,513              | **0,540          | **0,642                               | الارتباط<br>بالدرجة<br>الكلية |

ثبات الأداة: قام الباحث بحساب معامل ثبات استبيان متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال عن طريق معامل ألفا كرونباخ على أفراد العينة الاستطلاعية (ن=80) طالباً من طلاب الدراسات العليا، وبلغت قيمة معامل الثبات (0,899).

طريقة الإجابة على الاستبيان: تتم الإجابة على استبيان متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في ضوء التدرج الخماسي للموافقة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً).

نتائج البحث ومناقشتها

نص التساؤل الأول على: ما درجة توافر متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام التكرارات والمتوسطات وقيم كا 2.

أولاً: درجة توافر تعليم القدرة على الإبداع والابتكار كمتطلب من متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال:

جدول (٢) درجة توافر تعليم القدرة على الإبداع والابتكار كمتطلب من متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال

| مستوى الموافقة | المتوسط<br>٢١ | درجة الموافقة على التوافر |         |         |         |         |        |       |   | العبارات                                |
|----------------|---------------|---------------------------|---------|---------|---------|---------|--------|-------|---|---|
|                |               | كبيرة جداً                |         | كبيرة   |         | متوسطة  |        | قليلة |   |   |
|                |               | %                         | ك       | %       | ك       | %       | ك      | %     | ك |   |
| متوسط          | ١٥,٢*         | ٢,٢٥                      | %٥١٠    | %٢٣٤٦   | %٣١٦٢   | %٢٤٤٨   | %١٧٣٤  |       |   | ١ اكتساب مهارة التميز في كل عمل أقوم به |
| متوسط          | ٢٢,٤*         | ٢,٩٦                      | %١٠,٥٢١ | %٢٦٥٢   | %٣٥٧٠   | %١٣,٥٢٧ | %١٥٣٠  |       |   | ٢ حلولا قابلية للتطبيق للمشكلات         |
| متوسط          | ١٧,٠*         | ٢,٥١                      | %٣٣٦٦   | %١٩,٥٣٩ | %٢٠,٥٤١ | %١٧,٥٣٥ | %٩,٥١٩ |       |   | ٣ التفكير بطرق جديدة                    |



|  |        |        |        |        |        |        |       |       |       |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|--|--------|--------|--------|--------|--------|--------|-------|-------|-------|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|
| للبدء بأي مشروع  |        |        |        |        |        |        |       |       |       |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| اكتساب مهارة تنبئي الأفكار غير المألوفة في حل المشكلات | ٢٨,٥٦% | ٢١,٤٢% | ١٦,٥٣% | ٢٠,٤٠% | ١٤,٥٢% | ٢٩,٥٢% | ٢,٢٨% | ١٠,٢* | متوسط |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| اكتساب مهارة طرح عدة بدائل لحل أية مشكلة               | ١٢,٢٤% | ١٦,٣٢% | ٢٢,٥٤% | ٣٣,٦٦% | ١٦,٥٣% | ٢,٧٤%  | ٩,٧*  | متوسط |       |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |

يتضح من الجدول (٢) أن قيم (٢١) لجميع العبارات التي تقيس درجة توافر تعليم القدرة على الإبداع والابتكار كمتطلب من متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال لدى طلاب الدراسات العليا كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وأن معظم استجابات أفراد العينة كانت على الموافقة "المتوسطة" إذ تراوحت نسب الموافقة بين (٢,٢٥ - ٣٣,٦٦). وفي ضوء أهمية تحفيز الابتكار وريادة الأعمال تعد هذه المؤشرات غير مقبولة من الناحية التربوية.

ثانيا: درجة توافر تعليم تحمل المخاطرة كمتطلب من متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال:  
جدول (٣) درجة توافر تعليم تحمل المخاطرة كمتطلب من متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال

| مستوى الموافقة | المتوسط | درجة الموافقة على التوافر |       |       |    |        |       |       |       |           |  | العبارات |
|----------------|---------|---------------------------|-------|-------|----|--------|-------|-------|-------|-----------|--|----------|
|                |         | قليلة جدا                 |       | قليلة |    | متوسطة |       | كبيرة |       | كبيرة جدا |  |          |
|                |         | %                         | ك     | %     | ك  | %      | ك     | %     | ك     | %         | ك  |          |
| قليل           | ٢٧,٣**  | ٢,٤٥                      | ١١,٥٢ | ٤٧,٥  | ٩٥ | ٩,٥١   | ١٩    | ١٤,٢٨ | ١٧,٥٣ | ٥٣        | اكتساب مهارة تحمل المسؤولية القرارات التي اتخذها |          |
| قليل           | ٢٢,٤**  | ٢,٦٠                      | ٢,٥   | ٦١,٥١ | ٢٣ | ٣      | ١٩,٥٣ | ٩     | ١٣,٥٢ | ٧         | اكتساب مهارة القدرة على تحمل نتائج المخاطرة      |          |
| قليل           | ٣٣,٥**  | ٢,٥٨                      | ١٢,٢٤ | ٣١    | ٦٢ | ٢٤     | ٤٨    | ١٢,٥٢ | ٢٥    | ٢٠,٥٤     | ١  | اكتساب   |

| مستوى الموافقة | المتوسط | درجة الموافقة على التوافر |      |       |      |        |    |       |      |           |      | العبارات |   |
|----------------|---------|---------------------------|------|-------|------|--------|----|-------|------|-----------|------|----------|---|
|                |         | قليلة جدا                 |      | قليلة |      | متوسطة |    | كبيرة |      | كبيرة جدا |      |          |   |
|                |         | %                         | ك    | %     | ك    | %      | ك  | %     | ك    | %         | ك    |          |   |
| قليل           | ٢١,٩    | ٢,٠٧%                     | ١٢,٥ | ٢٥%   | ٢٢,٥ | ٤٥     | ٢٩ | ٥٨%   | ١٧,٥ | ٣٥%       | ١٨,٥ | ٣٧%      | مهاراة<br>الميل إلى<br>الأعمال<br>التي تنسم<br>بالمخاطرة                    |
| قليل           | ١٦,٩    | ٢,٠٧%                     | ١٢,٥ | ٢٥%   | ٢٢,٥ | ٤٥     | ٢٩ | ٥٨%   | ١٧,٥ | ٣٥%       | ١٨,٥ | ٣٧%      | اكتساب<br>مهاراة<br>عدم<br>الاستسلام<br>بسهولة<br>عند<br>مواجهاة<br>المخاطر |
| قليل           | ١١,٥    | ٢,٦٩%                     | ١٥,٥ | ٣١%   | ٣٦,٥ | ٧٣     | ٢٦ | ٥٢%   | ٧,٥  | ١٥%       | ١٤,٥ | ٢٩%      | اكتساب<br>مهاراة<br>التعامل<br>مع<br>المشاكل                                |

يتضح من الجدول (٣) أن قيم (٢١,٩) لجميع العبارات التي تقيس درجة توافر تعليم تحمل المخاطرة كمتطلب من متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال لدى طلاب الدراسات العليا كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وأن معظم أن معظم

استجابات أفراد العينة على تركزت حول الموافقة "المتوسطة" اذ تراوحت نسب الموافقة بين (٢,٠٧ - ٢,٦٩) وفي ضوء أهمية تحفيز الابتكار وريادة الأعمال تعد هذه المؤشرات غير مقبولة من الناحية التربوية.

ثالثا: درجة توافر تعليم المثابرة والإصرار كمتطلب من متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال:

جدول (٤) درجة توافر تعليم المثابرة والإصرار كمتطلب من متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال

| مستوى الموافقة | المتوسط | درجة الموافقة على التوافر |       |        |        |        | العبارات |   |
|----------------|---------|---------------------------|-------|--------|--------|--------|----------|---|
|                |         | قليلة جدا                 |       | قليلة  | متوسطة | كبيرة  |          | كبيرة جدا   |
|                |         | %                         | ك     | %      | ك      | %      |          | ك   |
| قليل**         | ١٢,٩    | ٢,٤٥%                     | ٢٠,٥٤ | ٤٠,٥٨% | ١٦,٦٣  | ١٢,٢٢% | ٧,٨١%    | اكتساب مهارة اخذ العبرة والعظة من قصص النجاح            |
| قليل**         | ٣٢,٦    | ٢,١٩%                     | ٣٧,٦٧ | ٢٧,٨٥% | ١٢,٧٢  | ١٥,١٣% | ٤,٤٩%    | اكتساب مهارة التخطيط للمستقبل وعدم الندم على فوات الفرص |
| قليل**         | ١٥,٥    | ٢,٥٢%                     | ٢٢,٩٤ | ٤٠,٥٨% | ٨,٨١   | ١٠,٧٢% | ١٤,٦٣%   | اكتساب مهارة  |

| مستوى الموافقة | المتوسط ٢ | درجة الموافقة على التوافر |         |         |         |         |        |       |   |           |   | العبارات                                      |
|----------------|-----------|---------------------------|---------|---------|---------|---------|--------|-------|---|-----------|---|---|
|                |           | كبيرة جدا                 |         | كبيرة   |         | متوسطة  |        | قليلة |   | قليلة جدا |   |   |
|                |           | ك                         | %       | ك       | %       | ك       | %      | ك     | % | ك         | % |   |
|                |           |                           |         |         |         |         |        |       |   |           |   | التقييم الموضوعي لنقاط القوة والضعف بشكل دائم |
| قليل           | ٩,٤**     | ٢,٥٣%                     | ٣٣,٢٦٨% | ١٤,١٢٩% | ٢٤,٤٥٠% | ١٦,٦٣٤% | ٩,٣١٩% |       |   |           |   | اكتساب مهارة تحدي الذات                       |
| قليل           | ٥٣,٦**    | ٢,٢٢%                     | ٣٨,٥٧٩% | ٢٢,٠٤٥% | ١٩,٠٣٩% | ١٣,٢٢٧% | ٤,٩١٠% |       |   |           |   | اكتساب مهارة تجاوز العقبات                    |

يتضح من الجدول (٤) أن قيم (٢كا) لجميع العبارات التي تقيس درجة توافر تعليم المثابرة والإصرار كمتطلب من متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وزيادة الأعمال لدى طلاب الدراسات العليا كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وأن معظم استجابات افراد العينة على تركزت حول الموافقة "القليلة" اذ تراوحت نسب الموافقة بين (٢,٢٢-٢,٥٣) وهي تعد مؤشرات غير مقبولة من الناحية التربوية.

رابعا: درجة توافر تعليم تصميم المشروع الإبداعي والريادي كمتطلب من متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال:  
جدول (٥) درجة توافر تعليم تصميم المشروع الإبداعي كمتطلب من متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال

| مستوى الموافقة | المتوسط | درجة الموافقة على التوافر |     |       |    |        |    |       |    |           |    | العبارات |    |   |  |
|----------------|---------|---------------------------|-----|-------|----|--------|----|-------|----|-----------|----|----------|----|---|--|
|                |         | قليلة جدا                 |     | قليلة |    | متوسطة |    | كبيرة |    | كبيرة جدا |    |          |    |   |  |
|                |         | %                         | ك   | %     | ك  | %      | ك  | %     | ك  | %         | ك  |          |    |   |  |
| قليل           | ٢,٢٣    | ٣٣,٤                      | *** | ٩,٥١  | ١٩ | ٢٠,٥٤  | ٤١ | ٢٩,٥٥ | ٥٩ | ١٨,٥٣     | ٣٧ | ٢٢,٤٤    | ٤٤ | ١ | اكتساب مهارة السعي لتلبية حاجات المجتمع في مشروع |
| قليل           | ٢,٩٩    | ٢٩,٧                      | *** | ١٢,٢٤ | ٢٤ | ٢٣,٤٦  | ٤٦ | ٣٨,٧٦ | ٧٦ | ٨,١٦      | ١٦ | ١٩,٣٨    | ٣٨ | ٢ | اكتساب مهارة تبني المستجدات العلمية والتكنولوجية |
| قليل           | ٢,٣١    | ٢٧,٣                      | *** | ١٠,٥٢ | ٢١ | ٢١,٤٢  | ٤٢ | ٢٦,٥٢ | ٥٢ | ١٢,٢٤     | ٢٤ | ٣٠,٦١    | ٦١ | ٣ | اكتساب مهارة الاستقلالية                         |
| قليل           | ٢,١٥    | ٣١,٩                      | *** | ٩,٥١  | ١٩ | ١٦,٥٣  | ٣٣ | ٤٦,٩٢ | ٩٢ | ٥,٥١      | ١١ | ٢٢,٥٤    | ٤٥ | ٤ | اكتساب مهارة                                     |

| مستوى الموافقة | المتوسط | درجة الموافقة على التوافر |         |        |        |        |         |       |  |           |   | العبارات |  |
|----------------|---------|---------------------------|---------|--------|--------|--------|---------|-------|--|-----------|---|----------|--|
|                |         | قليلة جدا                 |         | قليلة  |        | متوسطة |         | كبيرة |  | كبيرة جدا |   |          |  |
|                |         | %                         | ك       | %      | ك      | %      | ك       | %     | ك  | %         | ك |          |  |
|                |         |                           |         |        |        |        |         |       |  |           |   |          | مهارة استثمار كل الطاقات الذاتية في إنشاء مشروع مميز |
| قليل***        | ٤٠,١    | ٢,٣٩                      | %٥٠,٥١١ | %١٠,٢٠ | %٤٤,٨٨ | %٢١,٤٢ | %١٩,٥٣٩ | ٥     | اكتساب مهارة السعي لتلبية حاجات الناس في مشروع |           |   |          |  |

يتضح من الجدول (٥) أن قيم (٢كا) لجميع العبارات التي تقيس درجة توافر تعليم تصميم المشروع الإبداعي والريادي كمتطلب من متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال لدى طلاب الدراسات العليا كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وأن معظم استجابات أفراد العينة على تركزت حول الموافقة "القليلة" إذ تراوحت نسب الموافقة بين (٢,١٥ - ٢,٩٩) وهي تعد مؤشرات غير مقبولة من الناحية التربوية.



خامسا: درجة توافر تعليم الاستعداد للتضحية لبدء المشروع الريادي او الابتكاري  
كمتطلب من متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال:  
جدول (٦) درجة توافر تعليم الاستعداد للتضحية لبدء المشروع الريادي او الابتكاري  
كمتطلب من متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال

| مستوى<br>الموافقة | المتوسط<br>٢ ك | درجة الموافقة على التوافر |      |        |       |           | العبارات |   |
|-------------------|----------------|---------------------------|------|--------|-------|-----------|----------|---|
|                   |                | قليلة جدا                 |      | متوسطة |       | كبيرة جدا |          |   |
|                   |                | ك %                       | ك %  | ك %    | ك %   | ك %       |          | ك %   |
| قليل**            | ٣٩,٧           | ٢,٢٥                      | ٨,٥١ | ١٧,٣٤  | ٢٨,٥٧ | ٣٢,٥٦     | ١٣,٥٢    | ١<br>القدرات<br>من أجل<br>تحقيق<br>الهدف                    |
| قليل**            | ٣٤,٢           | ٢,٠٩                      | ٩,٥١ | ٢٢,٥٤  | ٣٠,٥٦ | ٢٤,٤٨     | ١٣,٥٣    | ٢<br>العمل<br>لساعات<br>طويلة<br>عند<br>البدء في<br>المشروع |

| مستوى الموافقة | المتوسط ك | درجة الموافقة على التوافر |    |       |   |        |        |       |        |           |   | العبارات  |
|----------------|-----------|---------------------------|----|-------|---|--------|--------|-------|--------|-----------|---|---|
|                |           | كثيرة جدا                 |    | كثيرة |   | متوسطة |        | قليلة |        | قليلة جدا |   |   |
|                |           | %                         | ك  | %     | ك | %      | ك      | %     | ك      | %         | ك |   |
| قليل           | ٢,٤١      | ٤٤,٩                      | ** | ٤     | ٨ | ٦,٥١٣  | ٣٧٧٤   | ٢٩٥٩  | ٢٣,٥٤٧ | ٣         | ٣ | العمل<br>مهما<br>كان<br>توعه                                |
| قليل           | ١,٩٢      | ٤١,٣                      | ** | ٤     | ٨ | ١٩,٥٤٠ | ٢١,٥٤٤ | ٧,٨١٦ | ١,٠    | ٢         | ٤ | المتعلم<br>المستمر<br>بأساليب<br>جديدة<br>لإنجاز<br>الأعمال |
| قليل           | ٢,٤٩      | ١٤,٠                      | ** | ٤     | ٨ | ٣٤,٦٧١ | ١٦,٦٣٤ | ٧,٨١٦ | ١٨,٥٣٨ | ٥         | ٥ | مهارة<br>التضحية<br>بالوقت                                  |

| مستوى الموافقة | ٢كا | المتوسط | درجة الموافقة على التوافر |   |       |   |        |   |       |   |           |   | العبارات |                        |
|----------------|-----|---------|---------------------------|---|-------|---|--------|---|-------|---|-----------|---|----------|------------------------|
|                |     |         | كثيرة جدا                 |   | كبيرة |   | متوسطة |   | قليلة |   | قليلة جدا |   |          |                        |
|                |     |         | %                         | ك | %     | ك | %      | ك | %     | ك | %         | ك |          |                        |
|                |     |         |                           |   |       |   |        |   |       |   |           |   |          | على حساب العمل المشروع |

يتضح من الجدول (٦) أن قيم (٢كا) لجميع العبارات التي تقيس درجة توافر الاستعداد للتضحية لبدء المشروع الريادي او الابتكاري كمتطلب من متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال لدى طلاب الدراسات العليا كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وأن معظم استجابات افراد العينة على تركزت حول الموافقة "القليلة" اذ تراوحت نسب الموافقة بين (١,٩٢-٢,٤٩) وهي تعد مؤشرات غير مقبولة من الناحية التربوية.

سادسا: درجة توافر تعليم الاستمرارية في المشروع الريادي او الابتكاري كمتطلب من متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال:

جدول (٧) درجة توافر تعليم الاستمرارية في المشروع الريادي او الابتكاري كمتطلب من متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال

| مستوى الموافقة | ٢كا        | المتوسط | درجة الموافقة على التوافر |     |       |     |        |     |       |     |           |     | العبارات               |
|----------------|------------|---------|---------------------------|-----|-------|-----|--------|-----|-------|-----|-----------|-----|------------------------|
|                |            |         | كثيرة جدا                 |     | كبيرة |     | متوسطة |     | قليلة |     | قليلة جدا |     |                        |
|                |            |         | %                         | ك   | %     | ك   | %      | ك   | %     | ك   | %         | ك   |                        |
|                | ٢٣,٨* قليل | ٢,٤٧%   | ١٩,٤٤                     | ٤٠% | ٣٩,٨  | ٨٢% | ٢٠,٤٤  | ٤٢% | ٧,٣١  | ١٥% | ١٠,٢٢     | ٢١% | اكتساب مهارة السعي الى |

| مستوى الموافقة | ٢ ك  | المتوسط | درجة الموافقة على التوافر |         |         |         |        |   |       |   |           |   | العبارات  |                                 |
|----------------|------|---------|---------------------------|---------|---------|---------|--------|---|-------|---|-----------|---|---|---------------------------------|
|                |      |         | قليلة جدا                 |         | قليلة   |         | متوسطة |   | كبيرة |   | كبيرة جدا |   |   |                                 |
|                |      |         | %                         | ك       | %       | ك       | %      | ك | %     | ك | %         | ك |   |                                 |
|                |      |         |                           |         |         |         |        |   |       |   |           |   |   | إنجاز المهام المطلوبة دون تأجيل |
| قليل* ٣٣,٤     | ٢,٥٢ | %٥,٣١١  | %٥٥,٨١١                   | %١٨,٩٣٩ | %١٣,٦٢٨ | %٣,٤٧   |        |   |       |   |           |   | اكتساب مهارة اعتبار النجاح يعتمد على الاستمرار          |                                 |
| قليل* ٢٩,٥     | ٢,٤٠ | %١٠,٢٢١ | %٣٣,٦٨                    | %٢٢,٨٤٧ | %١٧,٣٥  | %١٤,١٢٩ |        |   |       |   |           |   | اكتساب مهارة التجريب أكثر من فكرة للوصول الى ما هو منتج |                                 |
| قليل* ٣٦,٧     | ٢,٦٢ | %٨,٧١٨  | %٣١,٦٦٥                   | %٢٨,٢٥٨ | %١٦,٣٣  | %١٢,٦٢٦ |        |   |       |   |           |   | اكتساب مهارة  |                                 |

| مستوى الموافقة | ٢كا   | المتوسط | درجة الموافقة على التوافر |       |       |        |        |       |       |   |   |   | العبارات |  |
|----------------|-------|---------|---------------------------|-------|-------|--------|--------|-------|-------|---|---|---|----------|--|
|                |       |         | قليلة جدا                 |       | قليلة |        | متوسطة |       | كبيرة |   | كبيرة جدا                               |   |          |  |
|                |       |         | %                         | ك     | %     | ك      | %      | ك     | %     | ك | %                                       | ك |          |  |
|                |       |         |                           |       |       |        |        |       |       |   |   |   |          | اعتبار أن الفرصة لم تفت للبدء في العمل |
| قليل           | ٤٢,١* | ٢,٢١    | ٢٢,٣%                     | ٤٦,١% | ٩٥    | ١٨,٣٧% | ٦,٨١%  | ٤,٨١% | ٣,٩%  | ٨ | اكتساب مهارة الإصرار على مواجهة العقبات |   |          |  |

يتضح من الجدول (٧) أن قيم (٢كا) لجميع العبارات التي تقيس درجة الاستمرارية في المشروع الريادي او الابتكاري كمتطلب من متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال لدى طلاب الدراسات العليا كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وأن معظم استجابات افراد العينة على تركزت حول الموافقة "القليلة" اذ تراوحت نسب الموافقة بين (٢,٢١-٢,٦٢) وهي تعد مؤشرات غير مقبولة من الناحية التربوية.

وبشكل عام، يعزو الباحث ضعف درجة توافر تعليم تصميم المشروع الإبداعي والريادي كمتطلب من متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال لدى طلاب الدراسات العليا كما تبينها النتائج السابقة الممثلة في الجداول (٢- ٣- ٤- ٥- ٦- ٧) الى أن أغلب الممارسات التعليمية سواء من حيث أساليب وطرائق التدريس بالإضافة الى طريقة تصميم المقررات والبرامج التخصصية الأكاديمية تعتمد في ممارستها على مفردات ومقررات وأساليب غير حديثة وقد لا تواكب التطور الكبير في مجال العناية

بالابتكار وريادة الأعمال، فأغلب السياقات التعليمية الجامعية قد تميل بشكل كبير الى النظرة التقليدية التي في اغلبها لم تشهد الانفتاح المعلوماتي المعاصر، فجُل منطلقات ومتطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال كانت مغيبة بشكل غير مباشر عند تصميم المقررات الدراسية الجامعية، وهو ما يقتضي ضرورة سعي مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية الى تحديث برامجها وتخصصاتها الجامعية لتواكب الطفرة الكبيرة في مجال المحفزة للابتكار وريادة الأعمال.

هذا وتتفق النتائج السابقة مع ما اشارت اليه دراسة (Patient;Takawira; Munyaradzi & Dennis, 2016) ودراسة (Ebru, 2016) ودراسة (Chung) (Gyu; Chang; Joo & Park, 2018) ودراسة (Bux, 2017) ودراسة (Xingjian;Xiaolang &Sha, 2019).

نص السؤال الثاني من الدراسة الحالية على: هل يختلف تقييم توافر متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا باختلاف الجامعة ( جامعة جدة / جامعة الملك عبدالعزيز/جامعة ام القرى)؟. وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA.

جدول (٨) تحليل التباين لمعرفة دلالة الفروق بين متفاوتي الجامعة على درجات استبيان تقييم توافر متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا

| المتغير         | مصدر التباين | مجموع ح  | متوسط ط | الدلالة |
|-----------------|--------------|----------|---------|---------|
| متطلبات البيئة  | بين          | ٢٦,٠١٠   | ٢       | ١٣,٠٠٥  |
| الجامعة المحفزة | داخل         | ٢٣٩٩,٤١٠ | ١٩٧     | ١٢,١٨٠  |
| للابتكار وريادة | المجموع      | ٢٤٢٥,٤٢٠ | ١٩٩     | ١,٠٦٨   |
|                 |              |          |         | ٠,٣٤٦   |

يتبين من الجدول (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقييم توافر متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال كما يدركها طلاب الدراسات العليا تعزى إلى اختلاف الجامعة.

ويرى الباحث أن النتيجة السابقة تؤكد على شيوع ضعف تقييم طلاب الدراسات العليا لتوافر متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال، ومما يفسر انقضاء هذه الفروق هو طبيعة البيئة الجامعية السعودية (الحكومية) تكاد تكون متشابهة من حيث خصائصها الديموغرافية والثقافية والتعليمية، لذا أصبحت الممارسات والأساليب التدريسية والإدارية والتشريعية جزء لا يتجزأ من حياة طالب الدراسات العليا في السعودية؛ الأمر الذي ترتب عليه افرز أنماط سلوكية وأفكار معرفية متشابهة. ويرى الباحث أن هذه النتيجة تشكل مصدر قلق حيال طبيعة جودة برامج مؤسسات التعليم العالي التي تعنى بتحفيز الابتكار وريادة الأعمال باعتبارها مؤسسات التعليم العالي قوة تأثير فعالة في المجتمع السعودي لاسيما لدى طلاب الدراسات العليا الذين يخشى عليهم من فقدان الرغبة نحو التطوير الذاتي والانفتاح الابتكاري والريادي الذي يدعم وبشكل سلبي مؤشرات التراجع الاقتصادي الذي يطمح صانع القرار الحكومي الى تغيير مؤشرات الإنتاجية، وبالتالي فالجامعات السعودية أصبحت ملزمة بضرورة دعم استراتيجياتهم وبرامجها وخططها وممارساتها وتشريعاتها التوجه نحو تعزيز الابتكار

وريادة الأعمال التي تعمل على تحقيق المصالح والأهداف التنموية في المملكة العربية السعودية فكما هو معلوم أن جودة مؤسسات التعليم العالي بمختلف أشكالها تعد حاضنات اجتماعية ومعرفية وتربوية يمكن من خلالها تغيير وجه الاقتصاد السعودي عبر تعميق التنمية البشرية المستدامة لتأهيل طلاب المرحلة الجامعية لسوق العمل؛ وعليه فمؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بشكل عام بحاجة لإعادة النظر في الطرق التي يتم من خلالها إعداد طلاب وطالبات المرحلة الجامعية وما فوق الجامعية في ضوء اعتبار الابتكار وريادة الأعمال خيار استراتيجي وطني.

التوصيات:

- ١- ضرورة أن تولي الجامعات السعودية الاهتمام الكافي بتطوير وتحديث برامجها ومقرراتها الجامعية التي تعنى بالتنمية وتحفيز الابتكار وريادة الأعمال بما يسهم في تقليل من معدلات البطالة في المجتمع السعودي.
- ٢- أن تسعى الجامعات السعودية إلى استحداث مكاتب و وحدات جامعية تعنى بتفعيل خدمات استراتيجيات ومعايير متطلبات تحفيز الابتكار وريادة الأعمال.
- ٣- أن تسهم مؤسسات التعليم العالي السعودية في تعزيز دورها نحو تشجيع مؤشرات التنمية البشرية، سيما عبر استكشاف وتشجيع القدرات والمهارات الابتكارية، والريادية للشباب؛ لمواكبة جهود إصلاح وتعديل مسار التنمية في المجتمع السعودي.
- ٤- أن تشكل مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية خطة وطنية شاملة بعيدة المدى لتحفيز الابتكار وريادة الأعمال لاسيما في مجالات العلوم والتقنية باعتبارها احد أدوات إصلاح النظام التعليمي سواء في مراحل التعليم العام أم التعليم العالي والتدريب الفني والتقني.
- ٥- ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث في البيئة العربية والسعودية حول متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال على عينات بحثية أخرى.

قائمة المراجع:



الحربي، مروان بن علي(٢٠١٨). الخصائص النفسية والمعرفية و ما وراء المعرفة المميزة لضعف رغبة المبتكرين والمخترعين ورواد الأعمال عن تطوير أفكارهم الابتكارية و الاختراعية والريادية ضمن حاضنات الأعمال و أودية التقنية ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،(٤٣)، ١٣٥-٢٦٩.

الشميمري، احمد؛ المبيريك، وفاء(٢٠١٤). ريادة الأعمال، (الطبعة الثالثة)، مكتبة العبيكان ،الرياض.

#### قائمة المراجع الاجنبية:

Antonella, Z;Birgit, Hagen,A& Serapio,M(2018). International Entrepreneurship, Edward Elgar Publishing Ltd.

Bruce,R;Barringer,B& Ireland,D(2016). Entrepreneurship, Successfully Launching New Ventures,( 6edition), Pearson.

Burns,P(2016).Entrepreneurship and Small Business,( 4th Edition), Palgrave.

Bessant,J& Tidd,T(2016).Innovation and Entrepreneurship, (3rd edition ),John Wiley & Sons.

Blundel,R; Lockett,N& Wang,C(2017). Exploring Entrepreneurship,( 2 edition),Sage publications ltd.

Bux,S(2017). The effect of entrepreneurship education programmes on the mind-set of South African youth, Thesis (PhD) University of Pretoria. <https://repository.up.ac.za/handle/2263/60530>

Chung-Gyu, B; Chang, S; Joo ,Y& Park,C(2018). A Study on the Effectiveness of Entrepreneurship Education Programs in Higher Education Institutions: A Case Study of Korean Graduate Programs, Journal of Open Innovation:Technology, Market, and Complexity, 4(26),1-14.

David,S;Nicholas,W &Mador,M(2016). Entrepreneurship,( 4th Edition),Cengage Learning Business Press.

Drucker,P(2015). Innovation and Entrepreneurship,( First Edition ),Routledge,UK.

Ebru,D(2016).The effect of entrepreneurship education on entrepreneurial Intentions of University Students in Turkey, Journal of Econometrics and Statistics, (23)79-93

Hisrich,R(2017). International Entrepreneurship: Starting, Developing, and Managing a Global Venture,( 3 edition), Sage publications ltd.

Herman,E(2018).Innovation and entrepreneurship for competitiveness in the EU: an empirical analysis, Proceedings of the 12th International Conference on Business Excellence,425-435.

Kirby,D(2015). Entrepreneurship (UK Higher Education Business Management),( 4th Edition), McGraw-Hill Education / Europe, Middle East & Africa.

Kacprzyk, A& Doryń, W (2017). Innovation and economic growth in old and new member states of the European Union.Economic Research-Ekonomska Istraživanja, 30(1), 1724-1742.

Korez-Vide, R& Tominc, P (2016). Competitiveness, Entrepreneurship and Economic Growth. In Competitiveness of CEE Economies and Springer International Publishing.

Marchand,J; Hermens,A& Sood,S(2016). Student Entrepreneurship: a Research Agenda, The International Journal Of Organizational Innovation ,8 (2),266-282.

Nielsen,S; Klyver,K& Evald,M(2017).Entrepreneurship in Theory and Practice,( First Edition ),Edward Elgar Publishing Ltd.

Paul,B(2016).Corporate Entrepreneurship: Innovation and Strategy in Large Organizations, (3rd edition), Palgrave.

Patient, R;Takawira,M Munyaradzi, N& Dennis,D(2016). Influence of Entrepreneurial Education and Technological Creativity on Entrepreneurial Intentions of Students in Zimbabwe, Conference: 10th European Conference on Innovation and Entrepreneurship 17-18 September 2016, At University of Genoa, Italy.

Turay,S(2017). Innovation and Entrepreneurship Relationship,SSRN Electronic Journal,(28),1-6.

Winston,J(2019).Stoicism for Entrepreneurs: How to Model Today's Best Entrepreneurs by Using the Ancient Stoic Self Disciplined Mindset,( First Edition ),Independently published.

Xingjian,W;Xiaolang,L&Sha,J(2019). How Does the Entrepreneurship Education Influence the Students' Innovation? Testing on the Multiple Mediation Model, Front Psychology, <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC6636545/>